

بحار الأنوار

[117] ويكون أولى بالناس منهم بأنفسهم، وأشفق عليهم من آبائهم وامهاتهم ويكون أشد الناس تواضعا ً عزوجل، ويكون آخذ الناس بما يأمر به، وأكف الناس عما ينهى عنه، ويكون دعاؤه مستجابا حتى أنه لو دعا على صخرة لانشقت بنصفين، ويكون عنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسيفه: ذو الفقار، وتكون عنده صحيفة فيها أسماء شيعتهم إلى يوم القيامة، وصحيفة فيها أسماء أعدائهم إلى يوم القيامة. وتكون عنده الجامعة وهي صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج إليه ولد آدم، ويكون عنده الجفر الأكبر والاصغر إهاب ماعز وإهاب كبش فيهما جميع العلوم حتى أرش الخدش، وحتى الجلد ونصف الجلد وثلاث الجلد، ويكون عنده مصحف فاطمة عليها السلام (1). ج: الحسن بن علي بن فضال عنه عليه السلام مثله (2). 2 - ل، ن: وفي حديث آخر: إن الامام مؤيد بروح القدس، وبينه وبين الله عزوجل عمود من نور يرى فيه أعمال العباد، وكل ما احتاج إليه لدلالة اطلع عليه (3) ويبسط له فيعلم ويقبض عنه فلا يعلم. والامام يولد ويلد (4) ويصح ويمرض، ويأكل ويشرب، ويبول ويتغوط، وينكح وينام، وينسى ويسهو (5) " ويفرح ويحزن ويضحك ويبكي،

_____ (1) معاني الاخبار: 35. الخصال 2: 106 105.

عيون الاخبار: 118 و 119 راجعها ففيها اختلافات لفظية. (2) احتجاج الطبرسي: 240. زاد فيه: ودرعه ذو الفضول. (3) في الخصال وقال الصادق عليه السلام: يبسط لنا فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم. (4) الظاهر أن ما يأتي بعد ذلك إلى آخره من كلام الصدوق قدس سره أخذه من روايات أخرى، أو قاله على معتقد الشيعة. (5) الخصال خال عما بين الهالين، واما عيون الاخبار فيه: وينكح ولا ينسى ولا يسهو (وينسى ويسهو خ ل) وقال المحشى في هامشه: اكثر النسخ ليس فيها: ينسى ويسهو وفي بعضها: لا ينسى ولا يسهو. [*]